

أثر ممارسة النشاط الرياضي على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للأطفال بعمر (٥) سنوات

بحث تجريبي على أطفال روضة الجامعة التكنولوجية

الباحثون

أ.م.د. سندس محمد سعيد أ.م.د. وعد عبد الرحيم فرحان م.د. شيما عبد مطر

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير النشاط الرياضي على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للمرحلة السنية (٥ سنوات) وافترضت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية طبق البرنامج المقترح على (٢٤) طفلا من أطفال روضة الجامعة التكنولوجية وتوصلت الى تفوق مجموعة البحث التجريبية في الاختبارات البعدية من النمو الحركي والنفسي والاجتماعي على المجموعة الضابطة وأوصت بضرورة الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت في تصميم الأنشطة الرياضية الخاصة بالأطفال بعمر (٥) سنوات .

**The effect of gymnastics practice on the motion ,psychological
and social growing for the children in the age of five years**

Dr. sundus M.s. Dr. waad Abid AL rahim

Dr. shaymaa Abid

The aim of this research paper is knowing the effect of gymnastics practices on themotion , psychological and social growing in the age of five years . the stydies suggested finding differences have a count between the results of the visual tests for the paper groups and for the penefit of the experimental group . this programs applied on twenty four child of the technology school this programs reached to excellence the test of the experimental group (visual test) in the motion , psychological , and social growing on the controlling group and adviced on the necessity of taking the scientific principals which are used in making gymnastics practices for the children in the age of five years .

اثر ممارسة النشاط الرياضي على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للأطفال بعمر (٥) سنوات

الباحثون

أ.م.د. سندس محمد سعيد أ.م.د. وعد عبد الرحيم م.د. شيماء عبد مطر

١ - التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

من المؤشرات الرافقة التي تبين تقدم المجتمع هو العناية بفئة الأطفال والاهتمام بجميع أنشطتها والهيئات العالمية وفقا لتقاريرها التي تؤكد على إن الدول الأكثر تقدما وثقافة وتعلما هي التي يتصف أطفالها بنمو حركي ونفسي واجتماعي لذا نرى التخطيط المنظم والبرامج الناجحة والمليئة بالمهارات والأنشطة الحركية والفنية كلها تهدف إلى النمو الشامل والمتكامل للأطفال ولكلا الجنسين (١) .

وللتربية الحركية أهمية بالغة في النمو البدني والنفسي والاجتماعي والذي يظهر من خلال البرامج الهامة والخاصة بالألعاب الحركية وتشمل على مبادا الشمولية للجوانب العديدة للمعرفة والخيال والوجدانية بالاعتماد على الإمكانيات الحركية الفطرية والطبيعية . لذا نرى للعب أهمية

بالغة في حياة الطفل ويتم من خلاله تنظيم الانشطة الحركية ورفع المستوى السلوكي والعلمي أثناء اللعب مع إتاحة جميع الفرص لتحقيق الذات من العديد من مواقف اللعب المختلفة (٢) ومن خلال البرنامج المقترح من قبل الباحثين يمكن استغلال إمكانيات الطفل بهذه المرحلة السنية بنموذج من النشاط الرياضي مع الاهتمام بالجوانب النفسية والحركية والاجتماعية من خلال نظام مبني على أساس حاجة الطفل بعمر (٥) سنوات للحركة والتي تتخللها الأحاسيس النفسية والوجدانية والقيم السلوكية . (٣) ويمكن إعطاء الطفل الحرية الكافية في إيجاد الحلول والتفكير الصحيح والذي يتناسب مع مستواهم البدني والفكري والعقلي وبذلك سوف يتعرف الطفل كيف يتحكم ويسيطر ويقدر ويفهم في الوسائل العديدة التي سيتحرك فيها بدنه ، وبهذا يتوفر الموقف التعليمي الذي سيخلق الابتكار والتي سيأتي من

(١) اميمة حامد ابو الخير ، برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الالعاب واثره على النمو الحركي والنفسى والاجتماعي لاطفال الحضانه ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، مكتبة التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ٩٨ .

(٢) هدى قناوي : الطفل وتنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص ١٣١ .

(٣) اسامة كامل راتب : النمو الحركي والطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ ، ص ١٩ .

محاولاته والسيطرة والتحكم بالأشياء الموجودة حوله من خلال اللعب وبذلك سيستخدمها والذي سيتولد من خلال تقبل الطفل لذاته وإحساسه بالرضا والقبول . (١)

ومن هنا يرى الباحثون الاتجاهات الحديثة للتربية الحركية لمرحلة الطفولة بعمر (٥) سنوات من نتائج البحوث والدراسات السابقة من الإعداد المهاري والنفسى والاجتماعي ليساعد في تحقيق الأهداف السامية وأغراض التربية من خلال البرامج التعليمية لسن ما قبل المدرسة وهذا ما تناوله الباحثون في هذه الدراسة البسيطة والتي ستسهم في وضع برنامج خاص بالنشاط الرياضي يعمل على تنمية الجوانب الحركية والنفسية .

٢-١ هدف البحث

- التعرف على تأثير ممارسة النشاط الرياضي على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للأطفال للمرحلة بعمر (٥سنوات) .

٣-١ فرض البحث

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (التي تمارس النشاط الرياضي الحر) والتجريبية (التي تمارس النشاط الرياضي المقترح) في مقياس النمو الحركي والنفسي والاجتماعي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

٤-١ مشكلة البحث

إن لوجود العلاقة المتبادلة بين الأسرة والنظم الاجتماعية التي ينتمي إليها الطفل والذي يستمد خبراته وشخصيته باعتبار الأسرة هي المورد الأساسي لجميع مؤسسات المجتمع من خلال الأجيال التي تقدمها ومن خلال ملاحظة الباحثين المستمرة وجدو هناك صعوبة في أداء وممارسة الأنشطة الرياضية والتي تحتاج إلى نمو حركي إلى جانب النمو النفسي والاجتماعي من قبل الأطفال في رياض الأطفال بعمر (٥) سنوات ولكلا الجنسين لذا ارتى الباحثون دراسة هذه المشكلة لإيجاد السبل الكفيلة للارتقاء نحو الأفضل ووضع برنامج مقترح للنشاط الرياضي يؤثر بشكل ايجابي على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للأطفال .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري : عينة من الأطفال بعمر (٥) سنوات والبالغ عددهم (٤٨) طفلاً وطفلة .

(١) جبريل كالفي : سيكولوجية طفل الروضة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١، ص ٣٠ .

٢-٥-١ المجال الزمني : المدة الزمنية من ١/١٠/٢٠٠٨ ولغاية ١/٤/٢٠٠٩ .

٣-٥-١ المجال المكاني : روضة الجامعة التكنولوجية - الجامعة التكنولوجية .

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة

١-٢ النشاط الرياضي في الروضة

تتراوح أعمار الأطفال عادة في رياض الأطفال بين الرابعة والسادسة ويمتاز الطفل في هذه المرحلة باعتزازه الشديد بنفسه ويجب أن يقفز عاليا ويتكلم بأسلوب أكبر من سنه ويقطع الفناء طولاً وعرضاً ويشعر بسيطرته على جسده ومتأكداً دائماً من مهاراته ويستعد لمحاولات جديدة وتظهر بعض قفزات ظاهرة وسريعة من الطول والوزن والمميزات الوراثية لدى بعض الأولاد بهذه المرحلة وبعضهم يبدأ بالحنافة والنحول والاضطراب بالطول بالوقت الذي يزداد وزن آخرين ويبقى طولهم ثابت . (١)

في هذا السن يكون الطفل قد ألف الأشياء الموجودة في بيئته والأمور التي تجري يومياً كذهابه لنزهة واللعب في هذا السن ليس اعتباطياً بل يتبع خطة ترقى إلى هدف فعندما يبني الطفل كومة الرمل أو يحفر شارعاً تحته نفق للمرور فأنهم يتهيئون للمستقبل في أعمال الهندسة والبناء وفي البيت منهم بحاجة إلى أدوات اللعب والعمل ويحب الأطفال في هذه المرحلة اللعب بالماء والخوض فيه والتلوين على الورق وعمل أشياء لها قيمتها في نظر الكبار لأنهم يشعرون أنهم أكبر سناً وأكثر قدرة ويروق لهم ان يظهروا ذلك وان يتلقون الثناء على جهودهم بعد ان ينتجوا شيئاً حينما يلعبون بالأدوات والأخشاب والطين ويحبون الألعاب والغناء والأناشيد المنظمة التي تنشد أثناء اللعب ولا يميلون الى الألعاب التنافسية لأنها لا تشعرهم بالهزيمة ويعتزون بأنفسهم اشد الاعتزاز . (٢)

٢-٢ الدراسات السابقة (٣)

١-٢-٢ دراسة كنت ليثود (١٩٧١)

" دراسة تحليل العلاقات بين المقدرة الحركية والمقدرة المعرفية والنفسية لاطفال

الحضانة بعمر ابع سنوات "

(١) محمد عادل خطاب ، نشاط الطفل وبرامجه الترويحية ، مكتبة القاهرة الحديثة (ب.ت) ص ٣٩-٤٧ .

(٢) اسماعيل القرةغولي : التربية الترويحية ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٢ .

(٣) اميمة حامد ابو الخير ، مصدر سبق ذكره ، ص ١١٩ .

بلغت عينة البحث (٦٠) طفلا بعمر (٤) سنوات منهم (٢٥) انثى و(٣٥) ذكر وكانت

نتائج الدراسة ان هنالك علاقة ارتباط عالي بين القدرة الحركية والنفسية .

٢-٢-٢ دراسة اميمة حامد ابو الخير (١٩٩٥)

" برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الألعاب وأثره على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لأطفال الحضانة "

بلغت عينة البحث (٦٠) طفلا منهم (٣٠) للمجموعة الضابطة و(٣٠) طفلا للمجموعة التجريبية واستنتجت الدراسة تقدم المجموعة التي مارست البرنامج المقترح المجموعة التي مارست النشاط الحر (الخاص بالروضة) في مقياس النمو (الحركي - النفسي - الاجتماعي) وأوصت بإجراء المزيد من الأبحاث ووضع البرامج التربوية لطفل ما قبل المدرسة وإدخالها ضمن مناهج كليات التربية الرياضية لأجل إعداد المعلم التربوي القادر على تطبيق مثل هذه البرامج التربوية الحديثة .

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث .

٢-٣ عينة البحث

تم اختيار روضة الجامعة التكنولوجية وبواقع (٦٠) طفلاً وطفلة وتم استبعاد (١٢) طفلاً لتخلفهم عن الاستمرار بالدوام وبذلك أصبح العدد النهائي (٤٨) طفلاً ، تم تقسيمهم بطريقة الأرقام الفردية والزوجية لمجموعي البحث وبلغ عدد أفراد المجموعة الواحدة (٢٤) ، وكانت مجموع الأرقام الفردية تمثل المجموعة الضابطة ومجموع الأرقام الزوجية تمثل المجموعة التجريبية .

وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث والموضحة في جدول (١) وأظهرت النتائج بان جميعها غير دالة إحصائياً .

جدول (١)

يوضح دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيم	الدلالة
		ع	س	ع	س		
١	العمر	٣.٥٩	١.٤٠	٣.٥١	١.٦٠	٠.٢٢	غيردال
٢	الوزن	١٧.٤	٣.١١	١٧.١٠	٣.٢٠	٠.٥٤	غيردال
٣	الطول	١٠٣	٢.٠٢	١٧	٣.١٠	١.٩٥	غيردال

٤	النمو الحركي	٢٢.٠١	٥.٨٠	٢٢.٧٠	٥.٧٠	٠.٢٣	غيردال
٥	النمو النفسي (ماعد الذات)	١٢.٠٢	٤.٠١	١٣.٩٠	٤.٣	٠.٢٢	غيردال
٦	النمو النفسي (المعرفة)	٢٠.٠١	٨.١٠	١٩.٠٩	٧.٩٠	٠.١٧	غيردال
٧	النمو الاجتماعي	١٥.٠١	٥.٠١	١٥.٠٣	٥.٠٤	١.٤٢	غيردال

٣-٣ الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات

استخدم الباحثون مجموعة من الوسائل المساعدة والمناسبة لطبيعة العمل في هذا البحث اذ تساعد هذه الوسائل على جمع بيانات البحث وتحقيقها مما يسهل تنفيذ التجربة. (١)

١- الاجهزة المستخدمة

- سلاالم - حبال - كرات ملونة مختلفة الأحجام - أكياس رمل - صناديق كارتونية صغيرة - ألواح خشبية صغيرة - علب فارغة صغيرة - أشرطة ملونة - أطواق - جهاز قياس الطول - ميزان لقياس الوزن .

٢- الأدوات

- مقابلات شخصية

- مقياس نمو الطفل ما قبل المدرسة

٣- الوسائل الأخرى

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- شبكة الانترنت الدولية

٣-٤ التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية من الإجراءات المهمة والضرورية " لتأشير متطلبات العمل

(١) وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط٢ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ص١٩٩٣ ، ص ٢٥ .

العلمي الدقيق والخالي من الصعوبات والإجراءات غير الاقتصادية من الجهدين المادي والبشري
" (١)

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على (٢١) طفلاً وطفلة في القاعة الرياضية لروضة الأطفال في الجامعة التكنولوجية وتم إعادة التجربة نفسها بعد (٥) أيام وتحت نفس الظروف ، وتم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية من التجربة الأصلية والهدف من إجرائها هو تجاوز الأخطاء والتعرف على المعوقات التي ترافق إجراء التجربة .

- مقياس نمو الأطفال في سن ما قبل المدرسة

استعان الباحثون بالمقياس المعد من قبل المجلس القومي للطفولة والأمومة لعام ١٩٩٤ ضمن برنامج الأمم المتحدة الألماني (UNDP) وهو معيار نمو طفل ما قبل المدرسة ملحق (١) والمتضمن ثلاث بنود تقيس متغيرات بعضها استخدم في البحث .

أ- الحركات الكبيرة (الخاص بالنمو الحركي)

ب- مساعدة الذات ، النمو المعرفي (الخاص بالنمو النفسي)

ت- السلوك الاجتماعي (الخاص بالنمو الاجتماعي) (٢)

- طريقة تطبيق المقياس

أ- يتم قياس النمو الحركي عن طريق توجيه الطفل لأداء ما يراد منه من حركات تبعا لفقرات المقياس الخاص بالنمو الحركي من قبل فريق العمل المساعد لإجراء الاختبار والقائمين عليه.

ب- قياس السلوك النفسي (مساعدة الذات - المعرفة والاجتماعية) بواسطة الملاحظة من قبل فريق العمل المساعد والقائمين على الاختبار وفق بنود المقياس أثناء ممارسة الأطفال (٥) سنوات أثناء الوحدة التعليمية .

ج- احتساب الدرجات

- ١- تحتسب درجتان لكل بند من بنود المقياس عند الأداء الصحيح .
- ٢- تحتسب درجة واحدة في حالة تعثر الأداء .
- ٣- تحتسب الدرجة صفراً في حالة التخلف عن الأداء .
- ٤- تضاف مجموع الدرجات لكل مقياس على حدة لكل طفل .

-
- (١) عبد الكريم رحيم المرجاني ، دراسة بعض المحددات الاساسية كمؤشرات لانتقاء اشبال الملاكمة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، التربية الرياضية ، ١٩٩٨ ، ص ٣٠ .
 - (٢) اميمة حامد ابو الخير ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٥ .

٣-٤-١ الأسس العلمية للمقياس

أجرى الباحثون المعاملات العلمية للمقياس المستخدم بإيجاد درجة الصدق والثبات إذ أن الاختبار الذي يمتاز بالثبات يجب أن " يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم وفي نفس الظروف " (١) فقام الباحثون بتطبيق الاختبار على العينة مرة أخرى وقد أعيد الاختبار بعد (٥) أيام على عينة عدد أفرادها (٢١) طفلاً استبعدوا من عينة البحث التي تم تطبيق النشاط الرياضي المقترح من قبل الباحثون .

جدول (٢)

يبين معاملات الثبات والصدق لمتغيرات المقياس

المقياس	الثبات	الصدق
النمو الحركي	٠.٧٥	٠.٨٦
النمو النفسي (ماعدالذات)	٠.٧٦	٠.٨٧

النمو النفسي (المعرفة)	٠.٨٣	٠.٩١
النمو الاجتماعي	٠.٧٥	٠.٨٦

بعد الكشف في جدول دلالة معاملات الارتباط عند مستوى (٠.٠٥) وجد أن هناك ارتباط عالي بين التطبيقين مما يدل على ثبات المقياس في متغيرات البحث (١)

- موضوعية المقياس

تم عرض المقياس المستخدم قيد البحث على خبراء علم النفس الرياضي وخبراء العلوم النفسية والتربوية لأجل الحكم على مدى ملائمة المقياس للفئة العمرية (٥) سنوات .*

٣-٥ محتويات البرنامج الخاص بالنشاط الرياضي المقترح

تضمن البرنامج المقترح العديد من المهارات البسيطة والألعاب الجماعية المناسبة والحركات الانتقالية الحقيقية والبسيطة لاجل المساهمة في زيادة النمو الحركي والنفسي والاجتماعي للأطفال بسن (٥) سنوات في رياض الأطفال واشتمل البرنامج (١٠) وحدات

(١) رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٧٧ ، ص٦٥٣

(٢) وديع ياسين وحسن محمود : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ ، ص ٤٣٥ .

*١- عبد الواحد حميد ثامر الكبيسي ، طرق تدريس- جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية.

٢- أ.د. حامد سليمان ، علم النفس الرياضي ، جامعة الانبار - كلية التربية الرياضية .

٣- أ.د. ايمان حمد شهاب ، التعلم الحركي ، الجامعة المستنصرية ، كلية المعلمين .

تعليمية بواقع (٥) وحدات اسبوعيا تبدأ من يوم الأحد ولغاية يوم الخميس وزمن الوحدة التعليمية الواحدة يومياً (٣٥) دقيقة بلغ مجمل الوحدات (٥٠) وحدة تعليمية واشتمل البرنامج الفعاليات التمهيدية للأنشطة الرياضية التي تمارس بشكل جماعي كالسلة والطائرة باستخدام الكرات

الصغيرة والمختلفة الأحجام مع أكياس الرمل والجواريب المملوثة بالورق لتكوين كرات بسيطة وسهلة اللف والحمل وأداء المهارات المطلوبة وبشكل فردي او جماعي او بشكل زوجي وتضمن البرنامج المهارات الانتقالية كالوثب والمشي والحبل والزحف والتسلق والتعلق مع مراعات العامل النفسي والاجتماعي في ترديد الأناشيد التي تتغني بحب الوطن والوالدين مع فسح المجال للتمتع بالخيال والابتكار وممارسة الاتجاهات المرغوبة والمحبة للأطفال بهذه المرحلة السنية .(١) مع ضرورة استخدام تنمية الاتجاه المعرفي فالرسم على الأرض باستخدام الطباشير ورسم الدوائر والمستطيلات والمربعات والمثلثات وتنمية تمييز الأحجام باستخدام الكرات والأطواق والصناديق ذات الأحجام والألوان المختلفة والمتنوعة بالأشكال مع استخدام الألعاب التي تحتاج الى تنظيم الأحجام من الأصغر إلى الأكبر مع الشرح الوافي لجميع أجزاء الجسم الحسية كالسمع والبصر واللمس والشم والذوق مع تنمية الالتزام بقواعد وشروط الألعاب المختارة قيد البحث مع ترديد الآيات القرآنية البسيطة وترديد أناشيد تتغني بحب وطاعة الوالدين وتنمية الإحساس بحب الوطن وتربية البلد الذي ولد فيه وتوضيح صور المعالم التي تحيطه الموجودة في البيئة من حيوانات وأشجار. ثم تنمية مفهوم الذات لدى الطفل عن طريق السماح بإظهار الإمكانيات الفردية المقترنة بالابتكار والخيال والتفكير السليم مع التعبير عن النفس وزيادة الثقة بالنفس.(٢) مع الإجابة عن جميع تساؤلات واستفسارات الطفل وما يدور في خوالجه ودواخله والسماح له بتنمية مهاراته المعرفية والحركية واتجاهاته وقيمه عن طريق التكيف والاختلاط الاجتماعي الهادف مع مراعاة مبدأ التدرج من الأشياء والحركات السهلة والبسيطة إلى الأصعب والأكثر تعقيدا بالاعتماد على مبدأ السلامة والأمان بالمتابعة المستمرة لجميع الحركات والسلوكيات التي تصدر من قبل الطفل(٣)

(١) اسامة كامل راتب : النمو الحركي والطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ ، ص ٣٠.

(٢) جوليانا برانتوني : التربية النفسية والحركية والصحية في رياض الاطفال - النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠، ص٢٠ .

(٣) محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون : الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، دار النهضة العربية، ١٩٧٥ . ص٨.

٦-٣ خطوات تنفيذ البرنامج المقترح

١-٦-٣ الاختبارات القبليّة

تم إجراء القياس القبلي لأفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في قياس النمو

الحركي والنفسي والاجتماعي في يوم ٢/١٠/٢٠٠٨ .

٢-٦-٣ تنفيذ البرنامج الخاص بالنشاط الرياضي المقترح

تم تطبيق البرنامج المعد بعد عرضه على الخبراء والعاملين في بحوث رياض الأطفال وتم تعديله وفقا لآراء الخبراء وأعيد عرضه مرة أخرى واجمعوا على صلاحية البرنامج والمرحلة السنية (٥) سنوات واستغرق تطبيق البرنامج (١٠) اسابيع أي (٥٠) وحدة تعليمية بواقع (٥) وحدات اسبوعيا وبزمن قدره (٣٥) دقيقة وتم في يوم الأحد الموافق (٥/١٠/٢٠٠٨) ولغاية (٧/١٢/٢٠٠٨) وطبق البرنامج على مجموعة البحث التجريبية ، انظر ملحق (٢) لأنموذج للوحدة التعليمية وطبق البرنامج من الساعة العاشرة صباحا وكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية وبشكل متبادل .

٣-٦-٣ الاختبارات البعديّة

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المعد من قبل الباحثون تم تطبيق المقياس البعدي لمجموعتي

البحث الضابطة والتجريبية والخاص بالنمو الحركي والنفسي والاجتماعي يوم (٨/١٢/٢٠٠٨).

٧-٣ الوسائل الاحصائية

١- الوسط الحسابي(١)

٢- الانحراف المعياري (٢)

٣- معامل الالتواء (٣)

٤- اختبار T للعينات المترابطة (٤)

(١) عبد العزيز هيكل ، امتثال محمد حسن ، مبادئ الاحصاء ، بيروت ، الدار الجامعية ، ١٩٨٥ ، ص٨٦ .

(٢) رودى شتيلمر ، طرق الاحصاء في التربية الرياضية (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٤ . ص٩١ .

(٣) عبد العزيز هيكل ، مصدر سبق ذكره ، ص٨٦ .

(٤) وديع ياسين وحسن محمود ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٨١ .

٥- اختبار T للعينات المستقلة (١)

٦- الصدق الذاتي (٢)

٧- الارتباط البسيط لبيرسون (٣)

٤- عرض ومناقشة النتائج

٤-١ عرض النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

المجموعة التجريبية	قيمة	المجموعة الضابطة	قيمة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	الدلالة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت	الدلالة
	ع	س	ع	م			ع	م	ع	س		
النمو الحركي	٢٢.٧	٥.٧٠	٣٤.٠٢	٤.٢٣	٩.٩	دال	٢٢.١	٥.٨٠	٢٨.١	٣.٢٠	٨.٠٣	دال
النمو النفسي (مساعدة الذات)	١٣.٩	٤.٣١	٢٠.٥٠	٦.٠٢	٦.٩	دال	١٢.٢	٤.٠٢	١٢.٨	٢.٤٣	٠.٥١	غير دال
النمو النفسي (المعرفة)	١٩.١	٨.٠٢	٢٨.٢٠	٦.٠٢	٤.٥	دال	٢٠.٠	٨.٠٢	٢٨	٣.١١	٣.١٠	دال
النمو الاجتماعي	١٥.٠	٥.٠٤	٢٥.٢٠	٤.٣٧	٨.٧	دال	١٥.١	٥.٠٣	٢٠.١	٤.٢٣	٥.١٠	دال

يتبين من جدول (٣) هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية ولصالح الاختبار البعدي في مقياس النمو الحركي والنمو النفسي (مساعدة الذات - والمعرفة) والنمو الاجتماعي . وهناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة والتجريبية في اختبار النمو الحركي والنمو النفسي (المعرفة) والنمو الاجتماعي ولصالح نتائج الاختبارات البعدي تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) .

(١) وديع ياسين وحسن محمود ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧٢ .

(٢) فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي ومقياس العقل البشري ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥٣ .

(٣) السيد محمد خيرى ، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٣ ، مصر ، مطبعة دار التاليف ، ١٩٦٣ ، ص ٢٥١ .

جدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
	ع	س	ع	س			
النمو الحركي	٣٤.٠٢	٤.٢٣	٢٨.١٠	٣.٢٠	٥.٠٤		دال
النمو النفسي (مساعدة الذات)	٢٠.٥٠	٦.٠٢	١٢.٨٠	٢.٤٣	٦.١٠		دال
النمو النفسي (المعرفة)	٢٨.٢٠	٦.٠٤	٢٨.٠١	٣.١١	٤.٢٣	٤.٨٣	دال
النمو الاجتماعي	٢٥.٢٠	٤.٣٧	٢٠.١١	٤.٢٣	٥.٦٠		دال

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختباري البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مقياس النمو الحركي والنمو النفسي (مساعدة الذات - المعرفة والنمو الاجتماعي) ولصالح المجموعة التجريبية .

٤-٢ مناقشة النتائج

تدل نتائج جدول (٣) على التأثير الواضح والفاعل لبرامج الانشطة الرياضية المقترحة من قبل الباحثين للحركات الانتقالية البسيطة من خلال الألعاب الجماعية كالسلة والطائرة وتأثيره كان واضحا وإيجابيا على النمو الوجداني ومساعدة الذات والمعرفة لدى الأطفال بعمر (٥) سنوات حيث تم التركيز على الانشطة التي تنمي المهارات الحركية كاللقف والرمي والتصويب بالكرة إضافة إلى مهارات الوثب والتسلق والزحف والدرجات والحجل من هنا يمكن كشف الإمكانيات والاستعدادات البدنية في هذه المرحلة السنية وتنمية جميع المواهب لبناء قاعدة رصينة لأجل إيصالهم مستقبلا إلى مستويات رياضية عالية في مختلف الانشطة الرياضية سواء أكانت العاب فردية ام جماعية لأطفال الروضة بسن (٥) سنوات وتشير النتائج إلى فاعلية النشاط الرياضي المقترح من قبل الباحثون اذ ظهر تقدم واضح لدى أفراد العينة وذلك بسبب الانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفق اسلوب علمي وتخطيط سليم وإكساب الأطفال الطريقة المثلى في

التعود على مواجهة الصعوبات وإكسابهم الخبرة التي تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم (١). وممارسة النشاط الرياضي خلال الوحدات التعليمية ولمرات تمكن الطفل من إتقان المهارات وأدائها بشكل أفضل لأن التكرار على تعلم المهارات من خلال الأنشطة المقترحة التي اختيرت وإعادتها يساعد على الأداء السليم . (٢)

(١) ثامر محسن ، سامي الصفار ، اصول التدريب بكرة القدم ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ ، ص١٩ .

Owen,B; and clark N, Beginners Guide to soccer Training and Coaching .pelham (١)
Books Hd , London ,1975.p13.

فبذلك وجدنا تقدما واضحا عند أفراد المجموعة التجريبية نتيجة لممارستهم الأنشطة الرياضية وفق وحدات تعتمد الأدوات والوسائل والطرائق الفعالة ويشير محمد حسن علاوي بقوله " ان الذي يحدد مدى اكتساب الطفل لهذه المعارف والمعلومات هي القدرة على الأداء " (١) وتظهر نتائج الجدول (٣) إلى فاعلية النشاط الرياضي المتبع بشكل حر وتقليدي من قبل معلمة الرياضة ادى إلى نمو حركي ونفسي ومعرفي إضافة إلى النمو الاجتماعي ولن تظهر النتائج فيما يتعلق بنمو الجانب النفسي (مساعدة الذات) وقد يرجع السبب حسب رأي الباحثون على اتكال الطفل على المعلمة في أداء المهام البسيطة وعدم إشراكه بشكل فاعل وكبير في تأدية تلك المهام الحقيقية والبسيطة مثلما اتبع الباحثون مع مجموعة البحث التجريبية .

وتدل نتائج جدول (٤) إلى إن النمو الحركي والنمو النفسي (مساعدة الذات - المعرفة) والنمو الحركي كان واضحا وجليا مما يشير إلى فاعلية ونوعية الأنشطة الرياضية المقترحة ويرجع السبب إلى استخدام الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية المستخدمة والذي يتضمن التكامل والوضوح والتدرج والبساطة والشمول بالمهارات المنتقاة في البرنامج وهناك اهتمام واضح ومميز وكبير في جوانب النمو الحركي والنمو النفسي والنمو الاجتماعي الى جانب الاهتمام بالمهارات الحركية مع إتاحة الفرصة الكافية للأطفال في التعبير عن حرياتهم وابتكاراتهم وميولهم ورغباتهم وحسب الإمكانيات الجسمية والفكرية مما يساعد على تقدم افراد عينة البحث التجريبية وتفوقهم في نتائج الاختبارات على المجموعة الضابطة في الأنشطة الرياضية المختارة قيد البحث

. ويرجع السبب أيضا إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبارات البعدية ، باستخدام بعض الأدوات المتوفرة في البيئة الخارجية او استخدام ماهو بسيط من كرات وأطواق وصناديق فارغة وأشرطة كان لها الأثر الايجابي في إكساب الأطفال النمو الحركي الهادف . فيما يتعلق بالنمو الاجتماعي الذي تجسد في زيادة اتجاهات الأطفال نحو اللعب الجماعي والانتماء للمجموعة وحب الآخرين والتعاون

على أداء المهام الحركية وادي إلى ظهور سمات شخصية تتميز بالثقة بالنفس والاعتماد عليها

دون الاتكال على الآخرين والجراءة في الأداء أمام المجموعة والمحبة والانتماء للمجموعة

والشجاعة وتفوقهم على المجموعة الضابطة .

(١) محمد حسن علاوي ، سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ . ص ١٢٦ .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

١- تأثير البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية بشكل ايجابي على مجموعة البحث التجريبية في مكونات المقياس المرتبط بالنمو الحركي والنفسي (مساعدة الذات - المعرفة) والنمو الاجتماعي

٢- تفوق مجموعة البحث التجريبية التي طبقت المنهج المقترح للأنشطة الرياضية المقترحة من قبل الباحثين على المجموعة الضابطة في النمو الحركي والنمو النفسي (مساعدة الذات - المعرفة) والنمو الحركي وهذا مؤشر على فاعلية الأنشطة الرياضية المقترحة .

٢-٥ التوصيات

- ١- ضرورة وضع برامج رياضية للأطفال بعمر (٥) سنوات تهتم بنتيجة الاتجاهات الحركية والنفسية والاجتماعية .
- ٢- عمل مسح شامل للأبحاث العلمية في مجال رياض الأطفال مع الأخذ بنظر الاعتبار بنتائج تلك البحوث وتوصياتها عند بناء برامج ومناهج رياضية لهم .
- ٣- الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت في تصميم الأنشطة الرياضية الخاصة بالأطفال بعمر ما قبل المدرسة للفئة العمرية (٥) سنوات .
- ٤- ضرورة إدخال الدروس المرتبطة بسن ما قبل المدرسة في مناهج وبرامج كليات التربية الرياضية بالعراق .

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- اميمة حامد ابو الخير ، برنامج مقترح للحركات التربوية التمهيدية لبعض الالعاب واثره على النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لاطفال الحضانه ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، مكتبة التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .
- اسامة كامل راتب : النمو الحركي والطفولة والمراهقة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ .
- اسماعيل القرهغولي : التربية الترويحية ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ١٩٨٩ .
- السيد محمد خيرى ، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط٣ ، مصر ، مطبعة دار التاليف ، ١٩٦٣ .
- جبريل كالقي : سيكولوجية طفل الروضة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١ .
- جوليانا برانتوني : التربية النفسية والحركية والصحية في رياض الاطفال - النظرية والتطبيق ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠ .
- ثامر محسن ، سامي الصفار ، اصول التدريب بكرة القدم ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .
- رمزية الغريب ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو ، ١٩٧٧ .
- رودى شتيلمر ، طرق الاحصاء في التربية الرياضية (ترجمة) عبد علي نصيف ومحمود السامرائي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٧٤ .
- عبد الكريم رحيم المرجاني ، دراسة بعض المحددات الاساسية كمؤشرات لانتقاء اشبال الملاكمة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، التربية الرياضية ، ١٩٩٨ .
- عبد العزيز هيكل ، امتثال محمد حسن ، مبادئ الاحصاء ، بيروت ، الدار الجامعية ، ١٩٨٥ .

- فؤاد اليهي السيد ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩.
- محمد عادل خطاب ، نشاط الطفل وبرامجه الترويحية ، مكتبة القاهرة الحديثة (ب.ت).
- محمد عبد الظاهر الطيب وآخرون : الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٥.
- محمد حسن علاوي ، سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨.
- هدى قناوي : الطفل وتنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣.
- وجيه محجوب ، طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط ٢ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣.
- وديع ياسين وحسن محمود : التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩.

Owen,B; and clark N, Beginners Guide to socoer Training and Coaching –
.pelham Books Hd , London ,1975.p13.

ملحق (١)

مقياس المجلس القومي للطفولة والأمومة

مقياس النمو الاجتماعي	مقياس النمو النفسي		مقياس النمو الحركي (الحركات الكبيرة)
	(المعرفة)	(مساعدة الذات)	
- يشارك باللعب من تلقاء نفسه	- يشير الى (٤) اجزاء من جسمه	- الاشارة لحاجاته للذهاب للمرافق	- المشي على خط مستقيم
- يشارك الاخرين باللعب	- يشير الى الشئ الفارغ	- تجفيف يديه بعد غسلها	- القفز من المكان
- يسمع الحكايات بانتباه	- يفهم الاختلاف في الحجم	- يسمح انفه بالمنديل	- القفز من اول سلمة على الارض
- يتعاون مع الاخرين اثناء اللعب	- يتناول الاشياء المشابهة لنموذج مالوف	- مساهم في حمل الاشياء	- الوقوف على قدم واحدة
- يرد التحية اثناء اختلاطه	- يشير للاشياء الكبيرة	- يخلع سترته بدون ازرار	لثانية
- يساعد الكبير في المهام البسيطة	- يعطي الاشياء الثقيلة	- يحصل على الماء بنفسه	- المشي على خط دائري لمسافة ٥ اقدام
- يؤدي فعالية امام الاخرين	- يشير للاشياء الطويلة	- يغسل وجهه وكفيه	- مسك الكرة بذراعين ممدودة ومفرودة
- يرجع اللعب في اماكنها تحت اشراف	- يوفق لونيين	- يذهب لوحده للحمام	- التقدم باتجاه الكرة لضربها بالرجل
- يرغب بالانتباه الى ما يؤديه	- يعد بالغيب الى ٣	- يلبس حذاءه	- المشي على اطراف الاصابع
- ينفذ دوره في اللعب	- يضع الحلقات في عمودها تبعاً للحجم	- يلبس الحذاء بقدم صحيحة	- التقاط الكرة بالذراع المثبتة من المرفق
- يبدي استيائه لفظاً بديل من يده	- يذكر الشئ المفقود	- يعلق ملابسه بالشماعة	- ضرب الكرة لارتفاع ولمسافة ٥ اقدام
- يقول شكراً مقابل الخدمة	- يشير الى الشئ الاوسط	- يربط قيطان الحذاء	- رمي الكرة بارتفاع (١٠) اقدام
- ينتقي اصدقائه	- يعرف اصابع اليد وعددها والاثنتين معا		- القفز على القدمين بالتناوب
- سيرجع اللعب باماكنها دون اشراف	- يشير الى المربع		- الجري لمسافة (عدة امتار) ذهاباً واياباً مسافة (٣٠م)
	- يجمع الاعداد الخاصة		- تنطيط الكرة بيد واحدة واستلامها بيدين
	- يعرف اوجه التشابه والاختلاف		

			تصويب بالكرة ولمسافة ١٥ قدم - القفز لمسافة (٨.٥) بوصة
--	--	--	--

ملحق (٢)

أ نموذج وحدة تعليمية مقترحة للنشاط الرياضي

الاهداف		الادوات والتشكيلات	المهارة الحركية	اقسام الوحدة التعليمية
النمو النفسي والاجتماعي	النمو الحركي			
التعرف على الادوات المستخدمة واسماها	- اداء الحركات البسيطة	- شرائط .اطواق .كرات صغيرة . اكياس رمل	- ارتداء الزي الرياضي - جلب الادوات وتهيئتها	القسم الاعدادي ٥٥ الاحماء الاعداد العام الاعداد الخاص
- مساعدة الذات - الثقة بالنفس	- اداء تمارين توازن والسير على خط مستقيم	- اداء رسومات على الارض باستخدام الطباشير كالمربع والمثلث والدائرة باستخدام صافرات - اطواق - اقلام تلوين وطباشير ملون	- السير بانواعه .اماما.خلفا.جانبا.تقليد الحيوانات بالسير(كالزرافةوالبطة، والسير العسكري ...)	القسم الرئيسي ٢٥ النشاط التعليمي ١٠
- التعرف على اجزاء الجسم - التعرف على الحواس - التعود على التعاون والاحترام بالنظام	- اداء تمارين توازن والسير على خط مستقيم	- اداء رسومات على الارض باستخدام الطباشير كالمربع والمثلث والدائرة باستخدام صافرات - اطواق - اقلام تلوين وطباشير ملون	- السير بانواعه .اماما.خلفا.جانبا.تقليد الحيوانات بالسير(كالزرافةوالبطة، والسير العسكري ...)	النشاط التطبيقي ١٥
- المحافظة على الاشياء المستخدمة بالالعاب	- تنمية السرعة والتوافق	- استخدام كراسي - زجاجات ماء فارغة - اعلام - شواخص	- الحجل - الوثب - الدحرجات - تقليد الحيوانات بالسير	
- التعرف على اسماء الزملاء	- تنمية المرونة	- استخدام اكياس حبوب - جواربيات	- انشطة تخص الرمي واللقف	
- ترديد الاناشيد الوطنية	- تنمية الرشاقة	- مملونة بالورق - كرات صغيرة	- ضرب الكرة باليدين معا .بالقدم . تغيير اتجاه الضرب	
- تعويدهم على حب الجماعة	- تنمية الرشاقة	- استخدام علامات على الارض مؤشرة بالطباشير	- التصويب باستخدام حلقات كبيرة الاحجام . تسديد كرات على صناديق كبيرة الحجم	
- تنمية الشجاعة والجرأة والتحدي	- تنمية الرشاقة	- الجري مع التصويب . الوثب مع التصويب		

والابتكار				
القسم الختامي هـ	- العاب مفاجئة باستخدام التصفيق والانصراف والذهاب للصف	- كرات - اطواق - شواخص شرائط	- تهدئة جهاز التنفس والقلب والدوران - ارخاء العضلات	- الاعتماد على النفس في ارتداء الملابس وارجاع الادوات لامكانها